

الاسم / هدى على سلطان مرعى

تاريخ و جهة الميلاد / ١٨-٥-١٩٨٠ القاهرة

الدرجة / ماجستير

التخصص / ماجستير فى الفن المصرى القديم من قسم الآثار المصرية

المشرفون على الرسالة/أ.م.د./ مها سمير عبد السلام القتاوى

استاذ الآثار و الحضارة المصرية القديمة المساعد كلية الآثار –

جامعة القاهرة

عنوان الرسالة / الموضوعات التصويرية على الفسيفساء من بداية
العصر البطلمى حتى نهاية العصر البيزنطى فى مصر دراسة مقارنة مع
شمال أفريقيا

ملخص الرسالة/ فن الفسيفساء فن قديم يعود لفترة بعيدة سواءً في العراق أو في
مصر، تطور فى بلاد اليونان التطور الذي جعله مستمرا إلى اليوم.

دلت نماذج الفسيفساء التي تناولتها الدراسة علي مدى تأثير فنانيين شمال أفريقيا
بالفنون المصرية من الناحية الشكلية و الرمزية.

تعتبر المشاهد النيلية أكثر المشاهد المصرية شهرة حيث انتقلت من مصر إلي الكثير
من دول العالم القديم حيث انتقلت من خلال فناني الإسكندرية الذين خرجوا للعمل في
بلاد أخرى و لكنهم حملوا بداخلهم تأثيرات بينتهم الأم.

الآلهة اليونانية كانت هي الأكثر تمثيلا في فسيفساء شمال أفريقيا حتى أنها طغت
على المعبودات الفينيقية و المحلية فى شمال أفريقيا بل كل المعبودات الممثلة هي
المعبودات اليونانية.

كانت الفسيفساء من أفضل خيارات الزخرفة للفيلات الرومانية و الحمامات الملحقة
بها حيث اكتشفت العديد من الفيلات الرومانية التي زخرفت أرضياتها بالفسيفساء
علي طول الساحل الأفريقي ، و لأن تنفيذ الفسيفساء مكلف وجدت عادة فى بيوت
صفوة المجتمع.

مع دخول المسيحية بدأت تظهر أساليب فنية جديدة تعتمد على التعابير الروحية التي
أصبحت تظهر علي الوجوه و بدأت تقل تصاوير المعبودات اليونانية القديمة و حلت
محلها تصاوير للسيد المسيح و السيدة العذراء و القديسين .

في البداية كان الشكل الرمزي هو الغالب علي الفن المسيحي بسبب سياسة الاضطهاد التي اتبعها الرومان في التعامل مع المسيحيين مما أدى لشيوع استخدام الرموز للتعبير عن الدين الجديد ، فكانت الرموز المصرية هي الأكثر شيوعا بسبب أن الفن القبطي قد خرج من مصر ليكون النواة الأساسية للفن المسيحي إلي الآن. بعد أعتراف الإمبراطورية البيزنطية بالمسيحية و أخذها كدين رسمي للإمبراطورية بدأ الفن المسيحي يأخذ طريقه ليكون فنا رسميا للإمبراطورية ، أصبحت الفسيفساء هي الزخرفة المفضلة لتزيين الكنائس و الأديرة الكبرى في كل أنحاء الإمبراطورية. في شمال أفريقيا ظهرت أعمال الفسيفساء بطابع شعبي حيث وجدت مجموعة من شواهد القبور في تونس منقذة بطريقة الفسيفساء ، و هناك بعض المعموديات التي زخرفت بنقوش تحتوي علي الرموز المسيحية المعروفة.

المشرف على الرسالة

Name/ Hoda Ali Sultan Marei

Date and place of birth/ 18-5-1980 Cairo

Degree/ Master

Specialization/ in Ancient Egyptian Art from the
Egyptology Department

Supervisor(s)/ **Dr.Maha Samir Abdel Salam**

El Kenawy

**Assistant professor of Egyptology Department
Faculty of Archaeology – Cairo University**

Title of Thesis/ **Mosaic Motifs From the beginning of
the Ptolemaic period until the end of the Byzantine era
in Egypt, a comparative study with North Africa**

Summery/ The art of mosaics is an ancient fine art, which found in ancient Iraq and Egypt. It takes its current form from Greece. And in this study we can see, how the Egyptian arts effect in North African artists especially in form and symbol. The Nilotic scenes were a favorite subject in this art in this part of ancient world, and it moved from Egypt to other countries by effort of Alexandrian artists. This artists carried with them, not only the work`s technique, but also the soul and the rules of their mother culture.

In North Africa we can confirm that, the scenes of Greek gods were the most seen in mosaics panels, even we can`t find any scenes for local or Phoenician gods.

In fact the mosaics art was a favorite ornamental art to decorate the Romanian villas and baths, especially the floors, and that was in all North African coast. And because of its high cost, the mosaics pieces found exclusively in the houses of rich people and high society.

With the rising of Christianity a new methods have been found, and this methods reflected the deep spirit of the new religion, and the

artists gave especial attention to show the spiritual reactions in faces. In this period the scenes of Greek gods became few, and they replaced by the figures of Jesus, Madonna and Saints.

In the time of Christian religion extending the artists used symbolism to call for their religion that was because of the Roman anti-Christian persecution policies. So the Egyptian symbols were the most suitable signs to use. And the Coptic art become hitherto the basic of Christian arts all over the world.

After that the Byzantine Empire turned to the Christianity, and the christen art became the official art of the empire, and also the most favorite art to decorate Churches and Major monasteries.

But in North Africa found especially mosaics panels with a public character, and for public uses such as tombstones and also some of Baptisms, which ornamented with known Christian symbols.

المشرف على الرسالة